مجلة كلية الآداب

حضارة رأس الجنز في ما قبل التاريخ
(سلطنة عمان)

دكتور
جمال طلبة
كلية الآداب – بنها

العدد الحادي عشر يوليو ٢٠٠٤

مقدمـــــــــــــــــة

في الثلاثة عقود الأخيرة قدمت محاولات جيدة للبحث عن آثار عصـــور مـــا قبل التاريخ أو دراستها في سلطنة عمان لتحديد المراحل التاريخـــية التـــي مـــرت بها الحضارة العمانية ، ومن أبرز وأخر هذه المحـــاولات تلك الدراسة التي قدمها الباحث محمد عبد النعيم (١) التي اعـــتمد فـــيها على مقارنة شكل وطرق الصناعات الحجرية والفخارية والمقابر والمساكن وغيرها من آثار ما قبل التاريخ في عمان بشكل عام ، ومن أهم النتائج التي وصل إليها التأريخ للمراحل الحضارية التي مر بهـــا الإنســـان فـــي تلـــك العصور ، فقد أرخ العصر الحجري القديم Paleolithic Age فـــي الفترة ما بين ١٠٠٠٠٠٠ و ١٠٠٠٠ ق.م ، والعصـــر الحجري القديم الأوسط Age Middle Paleolithic في الفـــترة مـــا بيـــن ١٠٠٠٠ و ٦٠٠٠ ق.م ، والعصر الحجري الحديث Neolithic Age فـــي الفـــترة ما بين ٦٠٠٠ و ٣٠٠٠ ق.م ، وعصر المعدن Chalcolithic Age في الفترة ما بين ٣٠٠٠ و ٢٠٠٠ ق.م

وبالرغم من تنوع وكثرة المناطق الأثرية التى تنتمي إلى عصر ما قبل التاريخ في سلطنة عمان إلا أن حداثة أعمال الحفائر العلمية فيها وندرة الباحثين في هذا العلم قد تسبب في أن المكتبات سواء العربية منها والأجنبـــية بشكل عام تخلو تقريبا من الأبحاث والدراسات فيها، وهذا قد دفع الباحث إلى محاولة الغوص في إحدى هذه المناطق لاستجلاء طبيعة حـــياة الســـكان من حيث طبيعة المساكن التي كانوا يقيمون فيها وطبيعة حـــياتهم العقائدية ونشاطاتهم الاقتصادية المختلفة التي تعبر عن مدى ما

وصـــلوا إليه من حضارة في هذه المناطق في هذه العصور السحيقة مما يســـاعد فـــيما بعد على دراسة المناطق المختلفة الأخرى ومقارنة آثارها ببعضـــها البعض، ومن ثم دراسة تاريخ ما قبل التاريخ في سلطنة عمان بصورة علمية متكاملة .

ويـــرجع اختـــيار الباحث لدراسة مستوطنة رأس الجنز على وجه الخصوص لأنه زارها عدة مرات ووقف على ما بقي من أطلالها والتقى مـــع بعض القائمين على الحفائر فيها، واستطاع أن يضطلع على التقارير اليومـــية لأعمـــال الحفائر والدراسات التي قدمها العاملون فيها، هذا من جانب، ومن جانب آخر الأهمية الكبيرة لموقع هذه المستوطنة والتي تتمثل فـــي أنها تكاد تتوسط سلطنة عمان على الشاطئ فيما بين الخليج العربي وخليج عمان، فضلا عن أنه قد كشف فيها عن تنوع من الآثار يمكن معه إلى حد ما تتبع طبيعة حياة سكانها .

هذا وبالرغم من ندرة المصادر والمراجع في تلك الحقبة وفي هذه المســـتوطنات أرجـــو أن أكون قد وفقت في إعداد هذا البحث و إخراجه على هذا النحو لما فيه الخير للإنسانية.

وعلى الله قصد السبيل ....

دكتور/ جمال عبد العزيز طلبة

مقدمـــــــــــــــــة

في الثلاثة عقود الأخيرة قدمت محاولات جيدة للبحث عن آثار عصـــور مـــا قبل التاريخ أو دراستها في سلطنة عمان لتحديد المراحل التاريخـــية التـــي مـــرت بها الحضارة العمانية ، ومن أبرز وأخر هذه المحـــاولات تلك الدراسة التي قدمها الباحث محمد عبد النعيم (١) التي اعـــتمد فـــيها على مقارنة شكل وطرق الصناعات الحجرية والفخارية والمقابر والمساكن وغيرها من آثار ما قبل التاريخ في عمان بشكل عام ، ومن أهم النتائج التي وصل إليها التأريخ للمراحل الحضارية التي مر بهـــا الإنســـان فـــي تلـــك العصور ، فقد أرخ العصر الحجري القديم Paleolithic Age فـــي الفترة ما بين ١٠٠٠٠٠٠ و١٠٠٠٠ ق.م ، والعصـــر الحجري القديم الأوسط Middle Paleolithic Age في الفـــترة مـــا بيـــن ١٠٠٠٠ و ٦٠٠٠ ق.م ، والعصر الحجري الحديث Neolithic Age فـــي الفـــترة ما بين ٦٠٠٠ و٣٠٠٠ ق.م ، وعصر المعدن Chalcolithic Age في الفترة ما بين ٣٠٠٠ و٢٠٠٠ ق.م

وبالرغم من تنوع وكثرة المناطق الأثرية التى تنتمي إلى عصر ما قبل التاريخ في سلطنة عمان إلا أن حداثة أعمال الحفائر العلمية فيها وندرة الباحثين في هذا العلم قد تسبب في أن المكتبات سواء العربية منها والأجنبـــية بشكل عام تخلو تقريبا من الأبحاث والدراسات فيها، وهذا قد دفع الباحث إلى محاولة الغوص في إحدى هذه المناطق لاستجلاء طبيعة حـــياة الســـكان من حيث طبيعة المساكن التي كانوا يقيمون فيها وطبيعة حـــياتهم العقائدية ونشاطاتهم الاقتصادية المختلفة التي تعبر عن مدى ما

وصـــلوا إليه من حضارة في هذه المناطق في هذه العصور السحيقة مما يســـاعد فـــيما بعد على دراسة المناطق المختلفة الأخرى ومقارنة آثارها ببعضـــها البعض، ومن ثم دراسة تاريخ ما قبل التاريخ في سلطنة عمان بصورة علمية متكاملة .

ويـــرجع اختـــيار الباحث لدراسة مستوطنة رأس الجنز على وجه الخصوص لأنه زارها عدة مرات ووقف على ما بقي من أطلالها والتقى مـــع بعض القائمين على الحفائر فيها، واستطاع أن يضطلع على التقارير اليومـــية لأعمـــال الحفائر والدراسات التي قدمها العاملون فيها، هذا من جانب، ومن جانب آخر الأهمية الكبيرة لموقع هذه المستوطنة والتي تتمثل فـــي أنها تكاد تتوسط سلطنة عمان على الشاطئ فيما بين الخليج العربي وخليج عمان، فضلا عن أنه قد كشف فيها عن تنوع من الآثار يمكن معه إلى حد ما تتبع طبيعة حياة سكانها .

هذا وبالرغم من ندرة المصادر والمراجع في تلك الحقبة وفي هذه المســـتوطنات أرجـــو أن أكون قد وفقت في إعداد هذا البحث و إخراجه على هذا النحو لما فيه الخير للإنسانية.

وعلى الله قصد السبيل ....

دكتور/ جمال عبد العزيز طلبة

الموقع

تقع مستوطنة رأس الجنز (شكل١) الأثرية، في المنطقة الشرقية، جنوب مدينة مسقط العاصمة بحوالي ١٧٠كم، وجنوب مدينة صور بحوالي ٤٥ كم، وتعتبر من أهم المستوطنات المعبرة عن الحضارة العمانية في عصور ما قبل التاريخ ذلك أنها تقع في منطقة تعد نموذجية بالنسبة لمواقع هذه العصور في سلطنة عمان، فهي تطل من الجانب الشرقي علي بحر العرب في المنطقة الفاصلة بينه وبين خليج عمان، ومن الغرب يجري وراءها وادي بني خالد ورملة آل وهيبة حيث تنتهي بجبل صفران في الجنوب الغربي وينتهي عندها جبل بني جابر أقصى الجنوب، ومن الجهة الجنوبية يحدها قرية الأشخرة، وتربة الموقع تتكون من حجر رملي وجيري وطين (٢).

وتبدأ قصة اكتشاف هذه المستوطنة عندما بدأت وزارة التراث القومي والثقافة مشروعها الكبير في عمل مسوحات أثرية شاملة لسلطنة عمان ، فيما بين عامي ١٩٨١ و١٩٨٣ م، وقد نتج عنها التعرف علي مواقع عديدة في مختلف أنحاء البلاد يعود تاريخها إلى عصور ما قبل التاريخ، وفي ديسمبر عام ١٩٨٠م في موقع رأس الجنز تم الكشف، بالإضافة إلى كثير من الشقف الفخارية والأدوات الحجرية، عن جزء مهم من إناء فخاري مغطى بطبقة حمراء اللون ومزخرف برسوم باللون الأسود تتكون من نباتات وطيور وشموس(شكل٢) ثبت أن لها علاقة بحضارة الأندس على الجانب الشرقي من الخليج العربي بالهند والمعروفة بحضارة الهاربان (٣) .

وعلـــى ذلـــك تبين أن موقع رأس الجنز ربما يكشف عن ما هو جديد في ما قبل التاريخ وعليه قامت بعثة علمية إيطالية بمشاركة وزارة الـــتراث القومـــي والثقافة بسلطنة عمان بعمل حفائر في المنطقة تحت إشـــراف الباحـــث الإيطالي Paolo Biagi، وضمت البعثة فريق من المتخصصـــين فـــي الصناعات الفخارية والحجرية والرسم والتصوير والهندســـة وغير ذلك ، وبدأت أعمال الحفائر في مستوطنة رأس الجنز في عام ١٩٨٥ م وانتهت في عام١٩٨٨ م ، ومازالت البعثة تقوم بحفائر أخـــرى فـــي مـــناطق مجاورة ، وقد أسفرت النتائج عن مجموعة من التقارير والدراسات محفوظة في وزارة التراث القومي بينت أن هناك ما يـــزيد عـــن ٢٢ موقع أثري بالمنطقة ،وقد أرخت أقدم آثارها فيما بين ٤٠٠٠ و٣٠٠٠ ق.م (٤) ، وكتـــب عنها كل من Paolo Biagi و Vincent Charpentier و Maurizio Tosi و Mariani .L و Sophie Mery و Santini.G وهم من العاملين في الحفائر، كما أشـــار إليها محمد عبد النعيم في دراسته عن عصور ما قبل التاريخ في سلطنة عمان (سيعود إليهم الباحث كل في حينه).

وقد تميزت آثار هذه المستوطنة تقريبا بالشمولية في أنواع الآثار فقـــد كشف عن آثار لمساكن، وأمكن تمييز نوعين منها، وربما وجدت مخـــازن، كما كشف عن منطقة للجبانة، وقد تداخلت المقابر مع بعضها الـــبعض فـــي طبقات مما يشير إلى طول المدى الزمني الذي استغرقته المســـتوطنة، كمـــا كشف عن الأدوات التي صنعها أهل المستوطنة أو جلبوها من الخارج في منطقة السكن والجبانة وحول الموقع، وقد ضمت

مصـــنوعات مـــن الأحجـــار والفخـــار والأصـــداف والعظام والنحاس استخدموها في حياتهم اليومية العادية والجنائزية، ويمكن تتبع ذلك على النحو التالي :

أولا : المساكن (شكل ٣-٤)

دلـــت الآثـــار التـــي كشف عنها على أن المنطقة السكنية كانت كبـــيرة، وســـكن فيها أجيال متعددة متلاحقة، فقد وجد أحد عشر موقعا (شـــكل ٣) اختلفـــت في عمرها الزمني حول الألف الثالثة قبل الميلاد وذلك طبقا لتأريخ البقايا الفخارية التي وجدت فيها بما فيها الإناء الذي يحمل نقش الهاربان (٥) ، ويمكن تمييز نوعين من المساكن، الأول بنى مـــن كـــتل الطين، كبير الحجم به غرف عديدة، والثاني بني من الحجر ويقع في وسط المنطقة السكنية على قمة صخرية مرتفعة قليلا .

والمســـكن الأول، المشيد بالكتل الطينية، وجد في الموقع الثاني (شكل ٤)، ويمكن تتبع جدرانه إذ يمتد من الجنوب الشرقي إلى الشمال الشـــرقي بطـــول ٣٠ متر ، ومن الجنوب الغربي إلى الجنوب الشرقي بعرض ١٠م ،وقد وجد فيه بقايا ١٥ حجرة ،٨ منهم متشابهة وتمتد تجاه الشمال الشرقي ، والحجرة رقم٤ تعد حجرة نموذجية لهذه الحجرات ذلك أن معظمهـــا وجـــد في حالة جيدة إلى حد ما ، وبلغت مساحتها ٢×٦م، وبهـــا فـــتحة تؤدي إلى الحجرة رقم ١٢، وقد وجد بها عتب من الحجر وبعـــض الحفـــر التي ربما كانت لتثبيت الباب فيها، ويظهر ممر طويل مساحته ٢،٢ × ١٥م يجري إلى الحجرتين رقم ٤ ورقم ١١ اللتين كانتا مـــن المحتمل مفتوحتين عليه، والحجرات ٣ و ١٤و١٥شبيهة في الشكل

والحجـــم تقريبا للحجرة رقم ٤، وتتميز الحجرة رقم ١٤ أنه استخدم في أساسها الحجر بالإضافة إلى كتل الطين (٦) .

أمـــا عـــن مختلف أنواع الآثار المنقولة التي وجدت داخل هذه الحجـــرات فقد وجد داخل الحجرات أرقام ٤و٥و٦ بقايا أصداف بحرية كثـــيرة مـــنها ما هو قد بدأ في تصنيعه، ومنها ما هو مصنع في شكل خـــرز، بالإضافة إلى بعض الأدوات الحجرية ، وفى الحجرتين ٢ و٤ المتصـــلتين ببعضـــهما وجد ٣٢٩ كتلة جافة من القار bitumen، كما وجـــدت بعـــض عظـــام حيوانات بحرية وحصير بوص وعصيان من الخشب (٧).

أما البناء الثاني فقد توسط القرية على ما يشبه التل، واستخدم في بناءه الأحجار بشكلها الطبيعي، وقد أرخ طبقا للأدوات التي عثر عليها بداخلـــه بالفترة فيما بين ٤٠٠٠ و ٢٠٠٠ ق.م، وللأسف وجد في حالة سيئة جدا كان من الصعب معها تبيان تصميمه بشكل واضح، ولكن تبين فقـــط جزء من سور من الحجر، ربما كان دائري الشكل، ومن المحتمل كان يحيط به (٨).

وتشـــير آثار المنطقة السكنية إلى أن أهل رأس الجنز عاشوا في قـــرية تتكون من مجموعة من المساكن بجانب بعضها البعض ويفصل فيما بينها طرقات أو شوارع ويوضح ذلك تلك الفراغات الموجودة فيما بينها وتؤدي إلي خارج القرية(شكل٣)، وكانت جدران المسكن تبنى في الغالـــب مـــن كـــتل الطين المتساوية الشكل في بعض الأحيان (الطوب اللبـــن)، ووجـــد أنه دعمت بعض جدران هذه المساكن بكتل من الحجر

وفـــي بعض الحالات دعمت بقطع من الفخار، ويستخدم القار في طلاء أســفل الجــدران لحماية المسكن من تسرب المياه وكذلك من الرطوبة والأملاح الناتجة عن مياه الخليج ، ووجود القار بكميات كبيرة يشير إلى تــنوع استخداماته وأهميته في حياة أهل المستوطنة، وربما استخدم في صــناعة القــوارب كمــا هو الحال اليوم(٩)، وقد أشير في أحد تقارير وزارة الــتراث القومــي والثقافة إلى أنه كشف عن ما يمكن أن يكون مصــرفا للمــياه بجــوار أحد الجدران(١٠)، ومن المحتمل أن حصير الــبوص والعصــيان الخشــبية التي عثر عليها كانت تستخدم في عمل الأبــواب والأســقف .أما المسكن الثاني، المشيد بالكتل الحجرية، فلم يكشــف عــن غــيره، وهذا يشير إلى أن له أهمية خاصة مختلفة عن المســاكن المشــيدة من الكتل الطينية، وربما أنه كان خاصا بزعيم أو رئيس القرية، ويؤكد هذه الأهمية أنه أحيط بسور وبني على ربوة في وســط القرية ليتمكن هذا الزعيم من الإشراف على كل ما يحدث داخل المستوطنة، وإذا ما تأكد ذلك فانه يشير إلى أن أهل رأس الجنز كانوا قد عرفوا النظام وحافظوا عليه ويدعم ذلك ما سبق الإشارة إليه من وجود شوارع داخل القرية وربما وجود ما يمكن أن يكون تخصص في العمل كمــا ســنرى فيما بعد، ومن المحتمل أيضا أنه كان حصنا داخل القرية يلجــأ إليه السكان وقت الشدائد ، وإذا ما صح هذا الافتراض فان الأبنية الحجرية التي كشف عنها في مواقع عديدة في عمان ويعود تاريخها لما قــبل التاريخ مثل مواقع بات وعملى والزهراء (١١) فإنها كانت لنفس

الغـــرض، وأنها ربما تمثل الفكرة القديمة الأولى لبناء الحصون والقلاع التي اشتهرت بها عمان في عصورها القديمة والحديثة

ثانيا : المقابر (شكل ٥)

كشفت أعمال الحفائر عن أن أهل رأس الجنز كانوا يعتقدون في حياة ثانية بعد الموت، و يدفنون موتاهم في جبانة منفصلة عن القرية، وقد كشف عنها في الموقع رقم٨،وقد وجدت المقابر في حالة سيئة للغاية ومـــتداخلة مع بعضها البعض ومتراكمة على بعضها البعض، وقد أشير إلـــى وجود مقبرة جماعية لعديد من الأشخاص (١٢) وتميزت مقابرها بأنهـــا مـــن النوع المعروف باسم كيرن Cairn، والمنطقة الشرقية من البلاد تتميز بوجود هذا النوع من المقابر(١٣)، والمقبرة عبارة عن مبنى مـــن الأحجـــار الجـــيرية التي سويت بشكل مسطح ووضعت في شكل دائري أو بيضاوي تقريبا فوق بعضها البعض، ويترك منتصف الدائرة فارغـــا لوضع المتوفى فيه، ووجد في بعض الأحيان هذا الجزء المفرغ محفـــورا فـــي الأرض، وهذا النوع من المقابر يؤرخ بالفترة فيما بين ٣٠٠٠و١٠٠٠ ق.م (١٤)، ووجـــدت بعض الجثث موضوعة في شكل القرفصـــاء، وجـــــاءت الأدوات المصاحبة للمتوفى بسيـــطة وقليلة العـــدد مثل بعض الأواني الفخارية والأدوات الحجرية وبعض أدوات الزينة (١٥)

وفـــي بعض الحالات دعمت بقطع من الفخار، ويستخدم القار في طلاء أســفل الجــدران لحماية المسكن من تسرب المياه وكذلك من الرطوبة والأملاح الناتجة عن مياه الخليج ، ووجود القار بكميات كبيرة يشير إلى تــنوع استخداماته وأهميته في حياة أهل المستوطنة، وربما استخدم في صــناعة القــوارب كمــا هو الحال اليوم(٩)، وقد أشير في أحد تقارير وزارة الــتراث القومــي والثقافة إلى أنه كشف عن ما يمكن أن يكون مصــرفا للمــياه بجــوار أحد الجدران(١٠)، ومن المحتمل أن حصير الــبوص والعصــيان الخشــبية التي عثر عليها كانت تستخدم في عمل الأبــواب والأســقف .أما المسكن الثاني، المشيد بالكتل الحجرية، فلم يكشــف عــن غــيره، وهذا يشير إلى أن له أهمية خاصة مختلفة عن المســاكن المشــيدة من الكتل الطينية، وربما أنه كان خاصا بزعيم أو رئيس القرية، ويؤكد هذه الأهمية أنه أحيط بسور وبني على ربوة في وســط القرية ليتمكن هذا الزعيم من الإشراف على كل ما يحدث داخل المستوطنة، وإذا ما تأكد ذلك فانه يشير إلى أن أهل رأس الجنز كانوا قد عرفوا النظام وحافظوا عليه ويدعم ذلك ما سبق الإشارة إليه من وجود شوارع داخل القرية وربما وجود ما يمكن أن يكون تخصص في العمل كمــا ســنرى فيما بعد، ومن المحتمل أيضا أنه كان حصنا داخل القرية يلجــأ إليه السكان وقت الشدائد ، وإذا ما صح هذا الافتراض فان الأبنية الحجرية التي كشف عنها في مواقع عديدة في عمان ويعود تاريخها لما قــبل التاريخ مثل مواقع بات وعملى والزهراء (١١) فإنها كانت لنفس

الغـــرض، وأنها ربما تمثل الفكرة القديمة الأولى لبناء الحصون والقلاع التي اشتهرت بها عمان في عصورها القديمة والحديثة

ثانيا : المقابر (شكل ٥)

كشفت أعمال الحفائر عن أن أهل رأس الجنز كانوا يعتقدون في حياة ثانية بعد الموت، و يدفنون موتاهم في جبانة منفصلة عن القرية، وقد كشف عنها في الموقع رقم٨،وقد وجدت المقابر في حالة سيئة للغاية ومـــتداخلة مع بعضها البعض ومتراكمة على بعضها البعض، وقد أشير إلـــى وجود مقبرة جماعية لعديد من الأشخاص (١٢) وتميزت مقابرها بأنهـــا مـــن النوع المعروف باسم كيرن Cairn، والمنطقة الشرقية من البلاد تتميز بوجود هذا النوع من المقابر(١٣)، والمقبرة عبارة عن مبنى مـــن الأحجـــار الجـــيرية التي سويت بشكل مسطح ووضعت في شكل دائري أو بيضاوي تقريبا فوق بعضها البعض، ويترك منتصف الدائرة فارغـــا لوضع المتوفى فيه، ووجد في بعض الأحيان هذا الجزء المفرغ محفـــورا فـــي الأرض، وهذا النوع من المقابر يؤرخ بالفترة فيما بين ٣٠٠٠و١٠٠٠ ق.م (١٤)، ووجـــدت بعض الجثث موضوعة في شكل القرفصـــاء، وجـــــاءت الأدوات المصاحبة للمتوفى بسيـــطة وقليلة العـــدد مثل بعض الأواني الفخارية والأدوات الحجرية وبعض أدوات الزينة (١٥)

ثالثا : الصناعات

اســتفاد أهل راس الجنز من البيئة الطبيعية لموقعهم وصنعوا من المــواد المتوفرة فيها أدواتهم اليومية العادية والجنائزية ، فقد صنعوا من الأحجار المتنوعة أدوات وأواني وخرز ، ومن الصلصال صنعوا الأواني المخــتلفة الأحجار والأشكال ن ومن عظام الحيوانات والأسماك صنعوا الخواتم والأقراط والخرز، كما صنعوا من النحاس الدبابيس والشصوص والأطــباق، كمــا أنهــم في الغالب استغلوا هذه الصناعات في مبادلات تجارية مع حضارات أخرى، وسوف نتعرض لأنواع هذه الصناعات على النحو التالي :

أ- الصناعات الحجرية (شكل٦)

نجــح أهــل راس الجــنز في تصنيع أنواع مختلفة من الأواني والأدوات الحجــرية وكــان أكــثر الأحجار استخداما هو حجر الصوان والديوريــت، وامتازت صناعاتهم بالتشظية والصقل، وقد ضمت المكاشط أوالمحكات والتي كانت تستخدم في الغالب في إزالة قشور السمك والسلخ وإزالــة الدهون، كما وجدت المدببات أو المخارز التي تستخدم في الثقب والحــياكة والنسج وصناعة الحصير، كما وجدت سكاكين وشفرات مسننة وحــادة الجانــب صغيرة الحجم للقطع، فضلا عن ثقالات للصيد (١٦)، وصقل الأدوات الحجرية من أهم ما يميز الصناعات الحجرية في العصر الحجري الحديث(١٧).

على أن أهم ما يميز هذه الصناعات هو صناعة الأواني إذ عثر على أوان كاملة وأجزاء من أوان أكثرها أهمية إناءين في شكل السلطانية صـــنعا مـــن حجر الديوريت أحدهما ذا صنبور زين بزجزاج من أربعة خطوط مستقيمة يحدها من أعلى خطين مستقيمين يجريا تحت الحافة، أما الآخـــر فهو من غير صنبور وزين بخطين مستقيمين أسفل الحافة وفيما بيـــنهما نقشت دوائر متتابعة وكل دائرة بها دائرة أخرى يتوسطها نقطة، وهـــذا النوع من الزخرفة يعرف بزخرفة الشموس، وتؤرخ هذه الزخرفة ب ٣٠٠٠ ق.م (١٨)، كمـــا انه كشف في موسم عام ١٩٩٩م عن قاعدة إنـــاء مـــن حجر السماقي، وهو حجر مصري يوجد بكثرة في الصحراء الشرقية في أماكن أقرب للبحر الأحمر منها للنيل مثل جبل الدخان(١٩)، وان دل هـــذا على شئ فإنما يدل على انه جلب أو جاء من مصر ويشير إلى وجود نوع من العلاقات .

كمـــا ينتمـــي لأهل رأس الجنز أيضا مبخرة من حجر الكلس تقوم علـــى أربعة قوائم وجد بداخلها بقايا لبان محروق، وقد أرخت بالفترة فيما بين ٢٥٠٠و٢١٠٠ق.م ،وهي بذلك تعد أقدم مبخرة عثر عليها في سلطنة عمان (٢٠) ، ويشير وجود مثل هذه المباخر إلى أن اللبان كان معروفا منذ ذلـــك الوقـــت ومن الممكن إنتاجه والمتاجرة به . وقد عثر أيضا على ختم مصـــنوع من حجر الاستياتيت ذات مقبض ومقسم إلى مربعات بارزة، وقد أرخ بأواخر الألف الثاني وأوائل الألف الثالث قبل الميلاد (٢١)، وهو يشبه أحـــد ختميـــن آخرين صنعا من النحاس عثر عليهما أيضا في رأس الجنز وسنشير إليهما فيما بعد، ومن المعتقد أن مثل هذه الأختام كانت تستخدم في

الحـياة الاقتصـادية مـثل تحديـد الملكية أو هوية المصنوعات ولاسيما الفخارية منها، ويرى Edith Porada أنها كانت موجودة على وجه التحديد فـي مـنطقة جـنوب غرب أسيا و تستخدم أيضا استخداما إداريا من قبل السـلطات، بيـنما رأى William Halo أنهـا ربما استخدمت استخداما جنائزيا (٢٢).

وفيما يبدو أن صناعة الأدوات الحجرية كانت لها أهمية خاصة عند أهل رأس الجنز ففي المواقع ٢ و٥ و٢٢ و١٦ و١٧ وهي قريبة من جـبل الصـفران، الـذي ربمـا كان يمثل محجرا للحصول على حجر الصوان، عثر على أعداد وفيرة من الأدوات الحجرية وربما كانت تصنع الأدوات في تلك المناطق خاصة في المواقع ٢و٢٢و٥(٢٣) ، وهذا ربما يشـير إلى أن من أهل هذه المستوطنة من كان متخصصا في الصناعات الحجرية، ذلك أنه عثر على كميات كبيرة من النواة دون تصنيع وأخرى فصـلت عـنها بعـض الشـظايا، كما وجدت أعداد غفيرة من الشظايا المتـناثرة، كما وجدت بكميات كبيرة بقايا صغيرة من الظران ناتجة عن عملـية التشـظية، وفي الموقع رقم ٥ على وجه التحديد عثر على ٢٣١ قطعة من حجر الظران بها نوع من التشظية، أمكن تمييز ٢١ أداة منها، مـنها مكاشـط مسـننة، ومدببات، وسكاكين حادة الجانب ومسننة، كما وجدت نقالات صيد بها آثار الاستخدام(٢٤)، وتجدر الإشارة إلى أنه وجد تشابه بين بعض هذه الأدوات وأدوات من محافظة ظفار في جنوب عمان ومـنطقة حبروت على الحدود مع جمهورية اليمن، وقد أرخ هذا الموقع بكربون ١٤ ب ٣٤٥٠ -+٧٠ ق.م . (٢٥)

ب- صناعة الفخار (شكل ٢-٧-٨)

لا يخفى على أحد أن الفخار هو كتاب ما قبل التاريخ الذي يمكن قراءته، ويرجع ذلك لتوافر وسهولة الحصول علي المادة الخام وتصنيعها ببساطة، وفيما يبدو أن أهل رأس الجنز صنعوا واستخدموا الفخار بصورة واسعة، وقد توفر لديهم الطين الصحراوي (طين مرل) الذي يكون لونه رماديا ضاربا إلى البني عندما يكون مبتلا، وبنيا فاتحا أو برتقاليا بعد الحرق (٢٦)، وقد توافر بكثرة في المنطقة من جراء ما تجلبه السيول من طين عندما تسقط على الجبال المجاورة ولاسيما جبل الصفران، وهذا النوع هو أحد أنواع الفخار الثلاث المستخدمة في عمان وهي الفخار الرمادي والفخار الأسود والفخار البرتقالي اللون أو الأحمر (٢٧)، وعليه فانه لا غرابة في أن نجد الغالبية العظمى من فخار رأس الجنز ذات لونا مصفرا أو برتقاليا . هذا وقد استخدم أهل رأس الجنز عجلة الفخراني في الصناعة مثلهم في ذلك مثل مستوطنات عمانية أخرى مثل مايسار وبات وعملى(خريطة ١) (٢٨)

أما من حيث الشكل فانه بالرغم من الحالة السيئة التي وجد عليها الفخار فقد تبين أن الشكل الغالب هو شكل القدر ذو القاعدة المسطحة الصغيرة والبطن المنتفخة والفوهة الضيقة والمقلوبة إلى الخارج، وقليلا ما وجدت أشكال الأطباق الواسعة، وربما يرجع ذلك إلى أن مثل هذه الأشكال سهلة الكسر، أو أن أهل رأس الجنز فضلوا أشكال القدور على الأشكال الأخرى لصلاحيتها في التخزين و الحمل والنقل ، وتذكر Sophia Merry أن هذا النوع من الفخار يكاد يكون جميعه متشابها

مـــع بعضه البعض وشكل القدر هو الشكل الشائع في فخار عمان ويمكن تسميته بالفخار المحلي العماني (٢٩).

ولعل أهم ما يميز فخار رأس الجنز هو الإناء المزين (شكل٢،١)، الـــذي ســـبق الإشارة إليه، وقد عثر عليه في الوقع رقم ٢، وفقد الجزأين العلـــوي والســـفلي منه، وهو مغطى بطبقة حمراء من الخارج ورسومه باللون الأسود، وقسمت الرسوم إلى ثلاثة مجموعات يفصل بينها خطوط مســـتقيمة، وفـــي الأسفل مجموعتين من الخطوط التي تدور حول الإناء، العليا منها تتكون من ثلاثة خطوط والسفلى من خطين، وفي الغالب كانت هـــناك ربمـــا مجموعـــة أخـــرى من الرسوم في الجزء العلوي المفقود، والرســـوم فـــي المجموعة الأولي، أسفل عنق الإناء، قسمت بدورها إلى مجموعـــات يفصـــل بيـــنها أيضا خطوط منهم مجموعتان بهما نوع من الأشـــجار، ومجموعـــتان بهما نوع من الطيور، ومجموعتان بهما أشكال مربعة صغيرة، ومن الصعب في الوقت الحالي الجزم بنوعية هذه الشجرة أو هـــذا الطـــير، وانـــه من المحتمل أن هذه الشجرة من أنواع الأشجار الصـــحراوية، والطير ربما من الطيور المهاجرة التي تأتي إلى عمان في مواسم محددة كطائر النورس، والمجموعة الثانية تمثل شموس موضوعة كـــل واحـــدة منها في دوائر اتصلت كل واحدة بالأخرى في هيئة سلسلة، والمجموعـــة الثالـــثة مثلت في شكل ورقة شجرة متشابهة متتالية متصلة ببعضـــها الـــبعض،ووجدت Sophie Merry أن شكل هذا الإناء وتلك الزخرفة موجودة في حضارة الأندس وذلك بالمقارنة بينه وبين نموذجين شبيهين به من منطقة لوتال بالهند(السابق،٢،٣)، وتؤكد أن هذه الشموس

شـــائعة الوجـــود في الرسم والنقش في حضارة الأندس، وتؤرخه بأواخر ٣٠٠٠ ق.م (٣٠)

كما كشف في الموقع نفسه عن جزء من إناء مزين بشارات هرمية متتالية فوق بعضها البعض باللون الأسود على أرضية حمراء(شكل٨،٧) وتـــرى Sophie Merry أيضا أنها ذات صلة بحضارة الأندس(٣١)، كمـــا عثر على جزء من إناء نقش عليه بعض العلامات في شكل خطوط متقاطعة ووجد Maurizio Tosi أن نقوشه قد تمت بعد الحرق ونسبها إلـــى حضـــارة الأنـــدس، كما ذهب إلى أن هذه النقوش ربما تمثل أقدم الكـــتابات فـــي سلطنة عمان وأرخها بحوالي ٢٠٠٠ ق.م (٣٢)، وهناك جـــزء صغير من إناء ثقب بثقوب صغيرة في شكل دوائر(شكل ٦،٧) (٣٣)، أمـــا الـــزخارف الأخرى فإنها جميعا لا تتعدى خطوطا مستقيمة تدور حول الإناء ولاسيما بالقرب من الحافة (شكل ١٣،٧)(شكل٥،٨) ، أو خطوطا عمودية تتدلى في الغالب تحت الحافة (شكل٩،٧).

ج- صناعة النحاس (شكل ٩)

كشفت أعمال الحفائر عن أن أهل رأس الجنز كانوا يعرفون اســـتخلاص معـــدن النحاس من خاماته الطبيعية وصهره وتشكيله إذ عـــثر على أنواع مختلفة من الأدوات في مناطق السكن، وقد ضمت دبابـــيس طويلـــة ربما كانت تستخدم في شبك الملابس أو الثقب، كما وجدت أطباق وشصوص (شكل ٩،١) كم كشف عن راس فأس (٣٣) ، وأهم ما كشف عنه هو ختمين أحدهما يمقبض مثل الختم الحجري

(السابق،٢) ونقشه يمثل علامات غير مفهومه، وربما تمثل ورق الشجر، ومن المحتمل أنه مرتبط أيضا بحضارة الأندس وأرخ بحوالي ٣٥٠٠ ق.م (٣٤)، والثاني (السابق٣) بدون مقبض ونقشه يمثل مربعات مثل نقش الختم الحجري، وقد سبق الإشارة إلى جوانب استخدامات مثل هذه الأختام.

ومما لاشك فيه أن هذه الأدوات كانت آخذة في أن تحل محل الأدوات المصنوعة من مواد أخرى ولاسيما الأدوات الحجرية، وأن فئة من السكان تخصصت في هذه الصناعة، والأختام تعبر ربما عن وجود الملكية الخاصة عند أهل رأس الجنز، وصناع النحاس ربما حصلوا على المادة الخام من المنطقة نفسها أو من مناطق داخلية، وموقع القرية سهل لأهلها التجارة الداخلية مع أهل المناطق الداخلية، كما وفر لها التجارة الخارجية مع الحضارات الأخرى عبر الخليج.

وتجدر الاشارة الى أن عمان عرفت في عصور ما قبل التاريخ باسم ماجان، الاسم الذي ذكر في النصوص السومرية والأكدية في العراق في عصر ما قبل التاريخ وقصد به الجبل أو الأرض التي يجلبون منها النحاس وأيضا أحجار الديوريت والخشب ومواد أخرى، وقد لوحظ أن النحاس هو أكثر المواد ذكرا في هذه النصوص، وطبقا للخريطة التي وضعها Jurins Zarins لأرض ماجان فإنها كانت تضم سلطنة عمان وأيضا الإمارات العربية المتحدة (٣٥) ، وأقدم نص ذكر فيه اسم ماجان جاء من عهد

سـرجون الأكدي الذي حكم في الفترة فيما بين ٢٣٧٠ و ٢٣١٦ ق.م، واستمر ذكرها الى ما بعد عهد ايبي- سين الذي حكم في الفترة فيما بين ٢٠٢٩ و ٢٠٠٦ ق(٣٦).هـذا فضلا عن أنها ذكرت كثيرا فى عدد من الأسـاطير العراقية القديمة مثل أسطورة جلجميش والطوفان وأسطورة انكى ونين هرساج وغيرها (٣٧) وحملت نفس المعنى .

وعلى ذلك فانه من المؤكد أن أهل رأس الجنز قد برعوا في صناعة الأدوات النحاسية مثلهم مثل أهل المناطق الأخرى في الأراضي العمانية في ذلك الوقت وأصبح مادة خام أو مصنعة للتجارة بها مع الحضارات الأخرى، وقد لاحظ الباحث وجود بقايا لمواقع كثيرة لصهر النحاس في العصـور القديمة منتشرة في طول البلاد وعرضها خاصة حول منطقة صـحار شمال مسقط وفي جبل حفيت في منطقة البريمي شمال عمان(شكل ١)

د – صناعات صغيرة

مـن المـتوقع ، بعد أن برع أهل رأس الجنز في تشكيل الحجر والفخـار والنحاس، أن يتجهوا الى الصناعات الصغيرة التي تعبر عن الاستقرار والرفاهية، فقد عثر على خواتم وأقراط وقلائد مصنوعة من العظـام والأصداف والأحجار والنحاس(شكل ١٠، ١-٢) (٣٨)، وفي موسـم عـام ١٩٩٩ عثر على عقد يتكون من ٣٤ خرزة من الصدف، وأهـم ما كشف عنه هو مشط جميل مصنوع من العاج مزين بشموس

محفـورة علـى الجانبيـن (السابق، ٣) ، وربما هو الآخر له علاقة بحضارة الأندس(٣٩).

وجديـر بالذكـر أنه عثر في الموقع رقم " ٥" على خواتم ودلايات مصنوعة من الصدف وأخرى لم يكتمل تصنيعها، وقد تبين من قبل أن هـذا الموقـع عثر فيه على ما يمكن أن يكون ورشة لتصنيع الأدوات الحجـرية، ومما لاشك فيه أن الأدوات الحجرية كانت تستخدم لتصنيع الأصداف أيضا، وعلى هذا فانه يمكن أن نرى أن التخصص في العمل لـم يكـن قاصـرا فقط على الصناعات الحجرية والفخارية وإنما كان للأصـداف، وربمـا العظـام أيضا، وأن هناك مجموعات من السكان متخصصة في صناعتها.

الخاتمة

يمكـــن أن نســـتخلص من هذا البحث أن العمانيين القدماء اخـــتاروا موقـــع رأس الجنز مع بداية الألف الرابعة قبل الميلاد لاقامة مستوطنة سكنية، وامتدت فترة اقامتهم فيها الى نهاية الألف الثانية قبل الميلاد، أي أنها عاصرت فترة طويلة من العصر الحجري الحديث تقدر بحوالـــى الآلف عام وبداية عصر المعدن، ويرجع اختيارهم للموقع الى أنـــه يطل على الخليج من جانب، ويرتبط بالمناطق الداخلية من جانب آخـــر، وهـــذا يعنـــي أنهـــم اعتمدوا في اقتصادهم على صيد الأسماك كمصـــدر رئيســـي للغذاء وعلى التجارة مع المناطق الزراعية الداخلية البعيدة عن مياه الخليج، فضلا عن أنه سمح لهم بالاتصال بالحضارات الأخـــرى على الجانب الشرقي من الخليج مثل حضارة الأندس، وعلى الشـــمال الشـــرقي بالحضارة العراقية القديمة، وربما أيضا بالحضارة المصرية القديمة.

وتشـــير الآثار المتبقية من القرية الى أن أهل رأس الجنز كانوا قد عـــرفوا النظام وحافظوا عليه، فقد وجدت المساكن وكأنها مصفوفة فى شـــوارع، وفـــي وسط القرية مبنى حجري وكأنه الحصن الذي يقيم فيه حـــاكم القرية وربما كان يلجأ إليه السكان في أوقات الشدائد، والمسكن كان في الغالب عبارة عن مجموعة من الحجرات تتصل بعضها ببعض عـــن طريق ممر أو تطل على فناء واسع، وكان يبنى بكتل من الطين، ويســـتخدم القار في طلاء بعض أساسات الجدران لحمايتها من الرطوبة والمـــياه، ويســـتخدم الحصير ربما فى فرش الأرضيات وعمل الأسقف

والأبـــواب، وفي الغالب أن بعض من الحجرات كانت تخصص كمكان لصناعة الأدوات الحجرية أو غيرها .

كمـــا تبين أن أهل القرية، مثلهم مثل بقية المناطق الأخرى، كانوا يؤمـــنون بوجـــود حـــياة أبدية بعد الموت، وقد وجدت مقابرهم خارج المـــناطق السكنية، والمقبرة عبارة عن مبنى حجري، شبه بيضاوي أو دائري الشكل تقريبا، يتكون من كتل حجرية ترص فوق بعضها البعض لـــتكون شكل هرمي وتترك منطقة الوسط فارغة أو تحفر على عمق قلـــيل لتوضع فيها جثة المتوفى مع حاجياته الجنائزية (مقابر كرين)، وجاءت هذه الحاجيات قليلة وبسيطة ولم تتميز عن ما يستخدمه السكان فـــي حـــياتهم اليومية العادية، وكانت عبارة عن أواني فخارية وبعض الأدوات الحجرية وأدوات زينة.

وفـــيما يـــبدو أن القرية كانت تعج بالحركة والحيوية فكانت هناك صـــناعات مـــن الحجر والفخار والعظام والأصداف والعاج والنحاس، ويـــبدو أن التخصـــص في العمل عرفه سكان القرية وخصصوا أماكن معيـــنة لكل صناعة، وربما كان يصنع بعضها داخل المساكن كما سبق الاشـــارة، وقد استغل السكان كل الموارد الطبيعية الموجودة من حولهم فـــي صـــناعات تخـــدم حياتهم، وشكلت أنواع الصناعات التي وجدت منظومة تخدم كل احتياجات الانسان في تلك الفترة، فكانت هناك الأواني الفخاريـــة التـــي تخـــدم فـــى الطهو والتخزين والنقل، وأدوات حجرية ونحاســـية تخدم في الحفر والقطع والثقب والسلخ والحياكة وغير ذلك، هذا فضلا عن شصوص وثقالات الصيد التي تؤمن لهم الغذاء اليومي،

ولعـل وجود الأختام الحجرية والنحاسية يدل على أن الصناع وصلوا لدرجـة عالـية من الإتقان في صناعاتهم، ويؤكد ذلك تلك الصناعات الصـغيرة مثل الخواتم والقلائد والأقراط والأمشاط والتي إن دلت على شـئ فإنها تدل على أن أهل هذه المستوطنة قد وصلوا الى مرحلة من الاسـتقرار دفعـتهم الى التفكير في صناعات أدوات أخرى تطفي على حياتهم نو ع من الرفاهية والجمال.

المصادر والمراجع

(١) Muhammad Abdul Nayeem ; Sultanate of Oman, Prehistory and Protohistory (from 100000 to 100 B.C), Riyadh, 1996.

(٢) أطلس سلطنة عمان: وزارة التربية والتعليم ، الطبعة الثالثة ، ١٩٩٦م ، ص. ٤٦ -- ٤٧

(٣) حضارة الأندس هي حضارة جنوب الهند الغربية (باكستان حاليا)، ويرجع تاريخها إلى حوالي ٣٠٠٠ ق.م، وهي التي عرفت في الغالب ببلاد ملوخا عند السومريين والأكديين في العراق القديم.

Ratonger. Shereen ; The Western Trade of the Harappan Civilization, Oxford 1981, pp. 23 -39, 70 ; Also, Tosi. M ; "Ras-Al-Junayes". A possible Harappan Sea Port in Eastern Arabia , in Sultanate of Oman , Paper Delivered at the First International Conference on Pakistan Archaeology , Pashwar , Mars 1993 , PP. 2-5.

أيضا : عبد الله الجهوري : صحيفة الوطن ، سلطنة عمان ، ١٣/ فبراير/ ١٩٩٩م ، ص ٣٠

(٤) التنقيبات الأثرية التي تمت في الفترة الممتدة فيما بين ١٩٩٥-و١٩٩٧م، وزارة التراث القومي والثقافة، سلطنة عمان، تقرير غير منشور، ص ٢- ٥.

(٥) Biagi. P, and Others; A Preliminary Report on the Excavation of Structure 5 at Ras-Al-Juneys (Sultanate of Oman) , Rivisit Di Arceologie , vol. X11, 1989, pp. 7 – 8.

(٦) Pracchia. S; Elements of a Detailed Stratigrafical Analysis at RJ 2; Unpublished report on RJ Excavation 1987, Ministry of National Heritage and Culture of Sultanate of Oman,1987, pp. 31-33

(٧) Biagi.Paolo; Maggi.R; Prehistoric Survey Carried Out in the Winter 1986 Along the Oman Coast, Ministry of National Heritage and Culture of Sultanate of Oman, Unpublished Report 1987, PP. 12FF

(٨) التنقيبات الأثرية التي تمت في الفترة فيما بين ١٩٩٥ و ١٩٧٩م ، السابق، ص. ٢

Also; Muhammad Abdul Nayeem, op. cit, p. 154.

(٩) Pracchia. S; op. cit , pp. 32 -33

(١٠) التنقيبات الأثرية التي تمت في الفترة الممتدة فينا بين ١٩٩٥ و ١٩٩٧ ، السابق، ص ٣.

(١١) وهي مناطق عمانية تمت فيها حفائر علمية ووجد بها مواقع أثرية يعود تاريخها الى عصر ماقبل التاريخ Muhammad Abdul Nayeem: op. cit, pp.130,138, 140.

(١٢) عبد الله الجهوري، السابق، ص٣٠.

(١٣) كشف عن حوالي ٣٠٠ مقبرة من نوع "كيرن" في منطقة بلاد بني بوحسن، وهي تقع الى الشرق من منطقة رأس الجنز.

Edens.C; Brief Survey Around Bilad Bu Hassan, Ministry of National Heritage and Culture of Sultanate of Oman, Unpublished report 1990, pp. 44 - 50 .

(١٤) Humphries.J.H; Harvard Archaeological Survey in Oman, Prehistoric Sites in the Sultanate of Oman, Proceeding for the

Seminar of Arabian Studies, vol. 4, 1994, p. 49.

(١٥) Cleuziou. S and Tosi, M; A short Report on the Excavations of the second Campaign at RJ-2, Ministry of Heritage and Culture of Sultanate of Oman, Unpublished report 1987, pp. 6 -7

(١٦) Charpentier.V; Studies on the Lithic Industries of Ras-Al-Junyes, Ministry of Heritage and Culture of Sultanate of Oman, Unpublished Report 1986, pp 5 -8

(١٧) جمال طلبة، الصناعات القائمة على الزراعة في العصر الحجري الحديث، رسالة ماجستير، الزقازيق ١٩٧٨م ، غير منشورة، ص. ١٠٥.

(١٨) Muhammad Abdul Nayeem; op. cit., p. 230

(١٩) ألفريد لوكاس، المواد والصناعات عند قدماء المصريين، ترجمة ذكي اسكندر ومحمد ذكريا غنيم ، القاهرة ١٩٤٥، ص٦٩٦.

(٢٠) التنقيبات الأثرية التي تمت في المدة ما بين ١٩٩٥ و ١٩٩٧، ص٢ : أيضا، عبد الله الجهوري، السابق، ص ٣٠ ،

(٢١) Cleuziou, S; Tosi, M; Archaeological sites in the Ras-Al-Juneys Area, Ministry of Heritage and Culture of Sultanate of Oman, Unpublished See, Muhammad Report 1987, p.11, fig.23

(٢٢) Abdul Nayeem, op. cit, pp. 262 ff, figs. 1- 6

(٢٣) Cleuziou, S: Tosi, M; op. cit. pp.5 -7.

(٢٤) Muhammad Abdul Nayeem ; op. cit, pp.91 -95.

(٢٥) Charppentier, V; Short Preliminary Report on Lithic Artifacts; Ministry of Heritage and Culture of Sultanate of Oman, Unpublished Report 1987, p.49

(٢٦) الفريد لوكاس ، السابق ، ص ٥٩٦ – ٥٩٧.

(٢٧) حامد محمود عز الدين، عمان في فجر الحضارة، مجلة تراثنا، العدد ٦(١٩٩١)، وزارة التراث القومي والثقافة، سلطنة عمان، ص١٥.

(٢٨) Muhammad Abdul Nayeem ; op. cit, p.212

(٢٩) Mery, Sophia; Ceramic from Ras Al- Junayes 2, Ministry of

Heritage and Culture of Sultanate of Oman, Unpublished Report 1978, pp. 42ff.

(٣٠) Ibid, p.43.

(٣١) Ibid, p.45.

(٣٢) Tosi, M; "Ras-Al-Jumayes", op.cit., p. 18.

(٣٣) Muhammed Abdeul-Nayeem, Op. cit., pp. 201, 212 ; Fig. 8

(٣٤) عبد الله الجهورى، السابق ص ٣٠

(٣٥) Muhammed Abdul-Nayeem, op. cit., p. 21, Fig. 1

(٣٦) Hamsman. J; "A periplus of Magan and Meluhha; Bulletin of the school of oriental and aAfrican studies, vol 36 (part 3) London 1973 p. 555

(٣٧) Kramer, S.N ; The summerians, Chicago, 1963, p. 276 FF.

(٣٨) Blagi, Paolo; The Excavations of sturucture 5 at RJ – 1, Ministery of national Hiertage and Culture; sultanate of Oman, Unpublished report 1985, pp. 3-5

(٣٩) Muhammed Abdul-Nayeem; op. cit., p. 281, fig 23

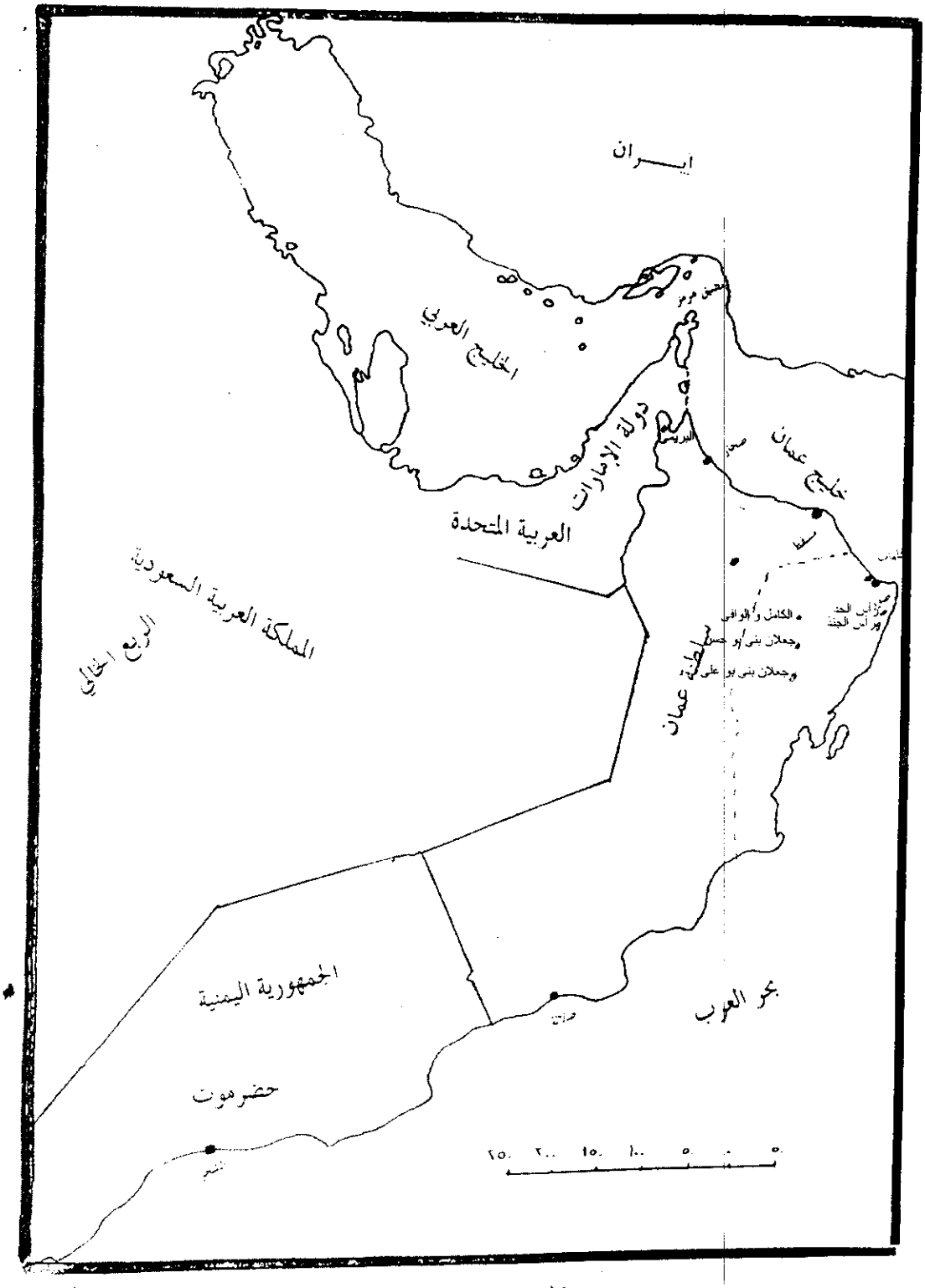
ايـــران
الخليج العربي
دولة الإمارات العربية المتحدة
المملكة العربية السعودية
الربع الخالي
سلطنة عمان
خليج عمان
مسقط
الجمهورية اليمنية
حضرموت
بحر العرب
٢٥٠ ٢٠٠ ١٥٠ ١٠٠ ٥٠ ٠

شكل (١)

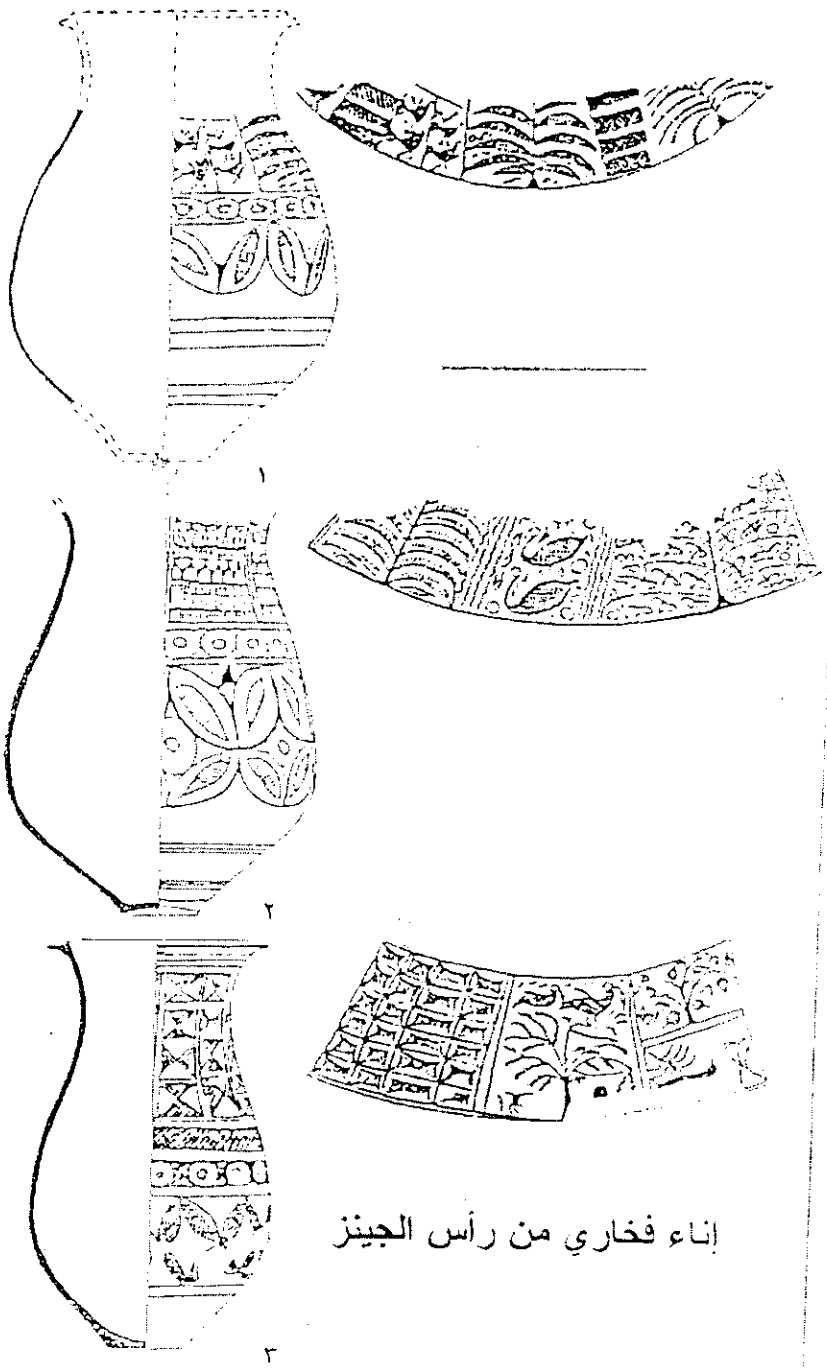

إناء فخاري من رأس الجينز

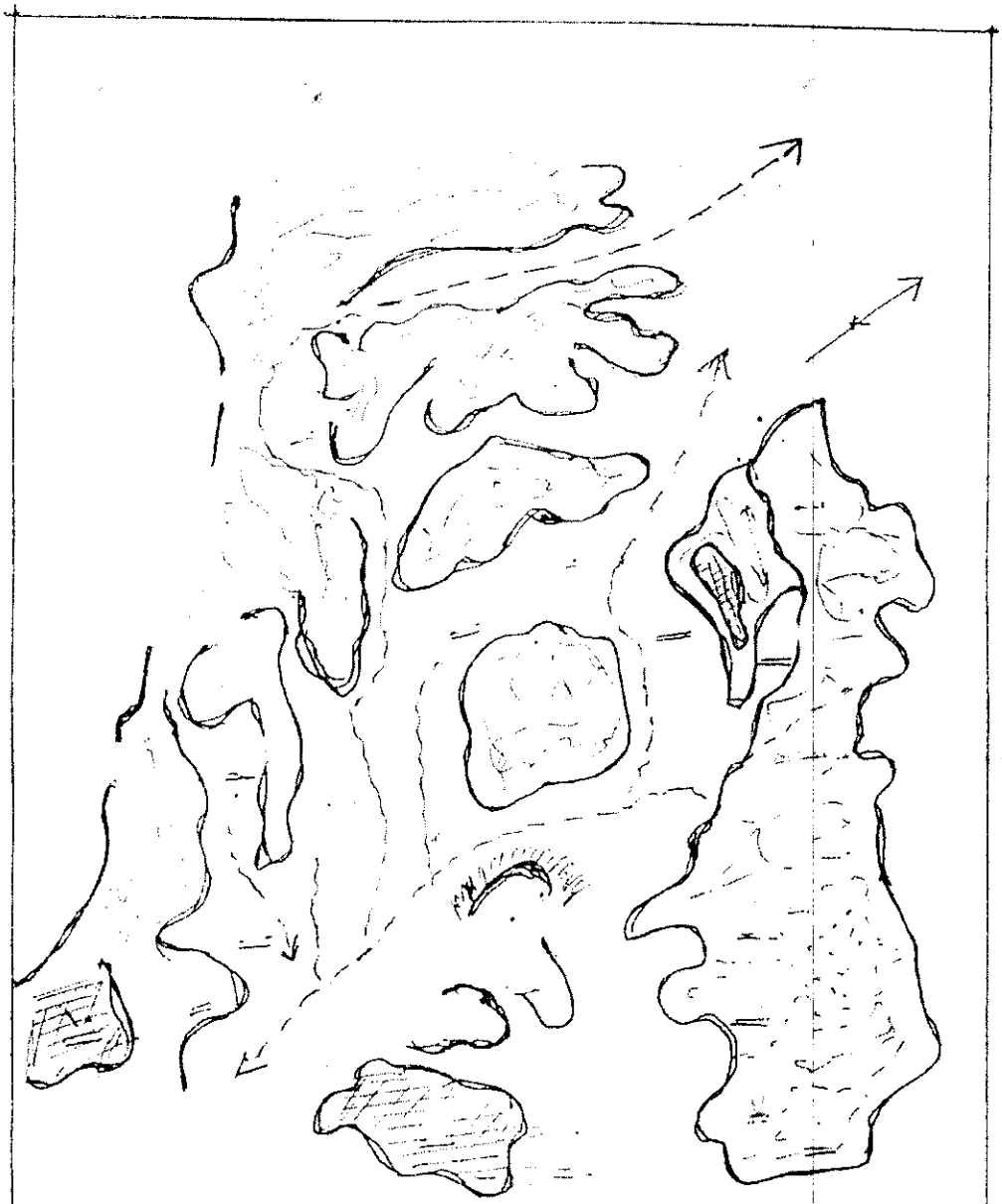

مواقع الحفائر في رأس الجينز

(شكل٣)

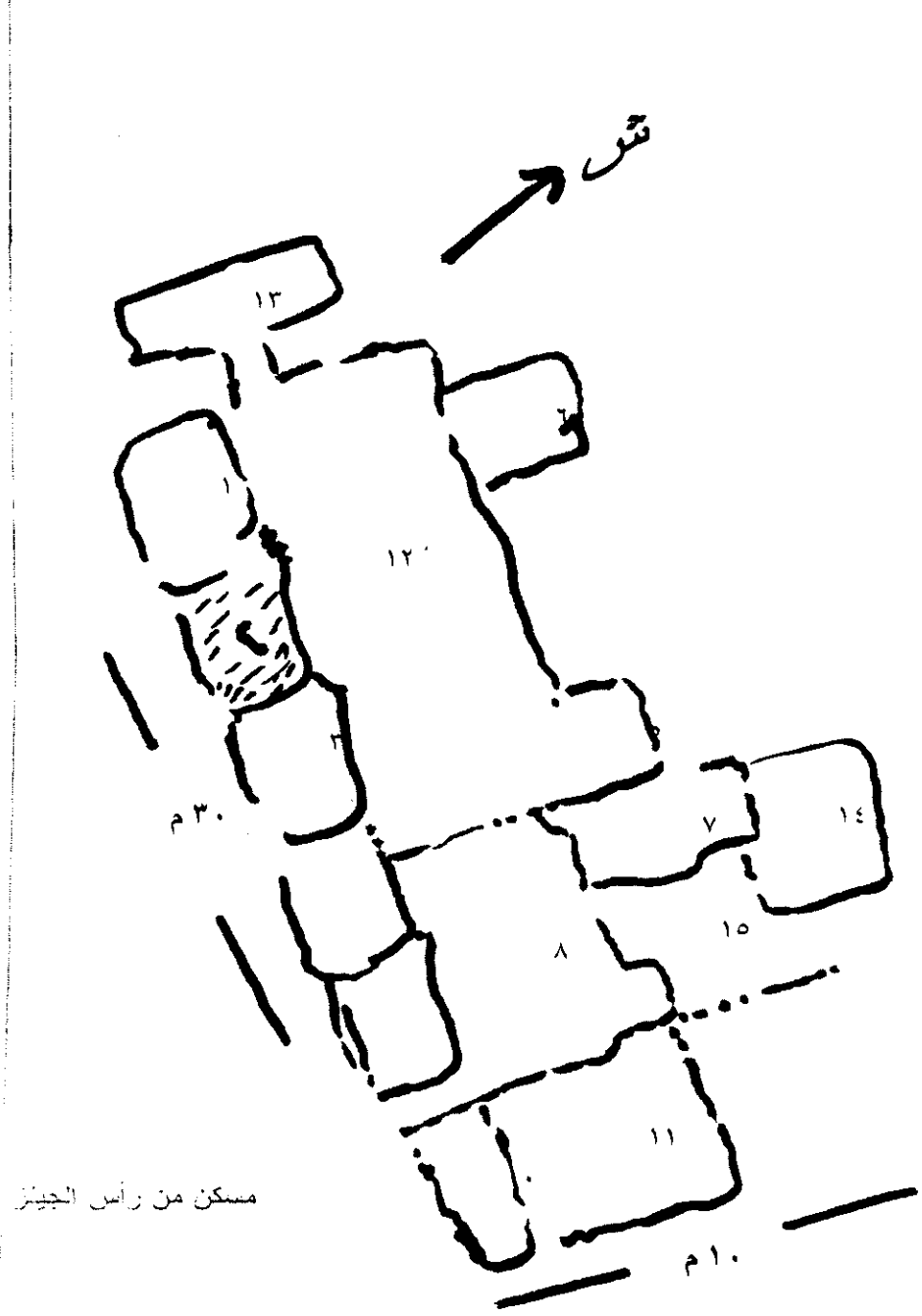

(شكل ٤)

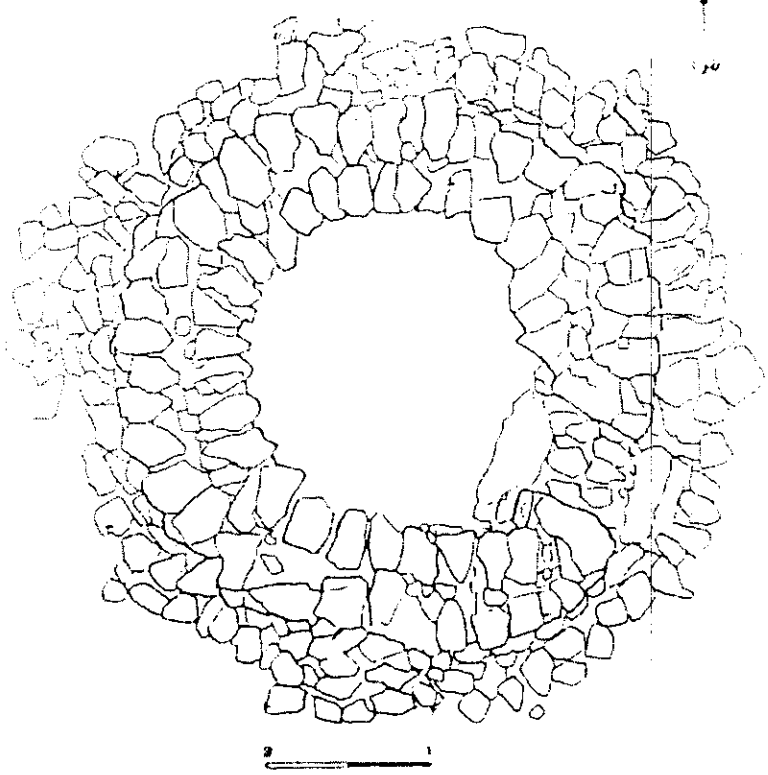

مقبرة من نوع كارين من رأس الجينز

(شكل ٥)

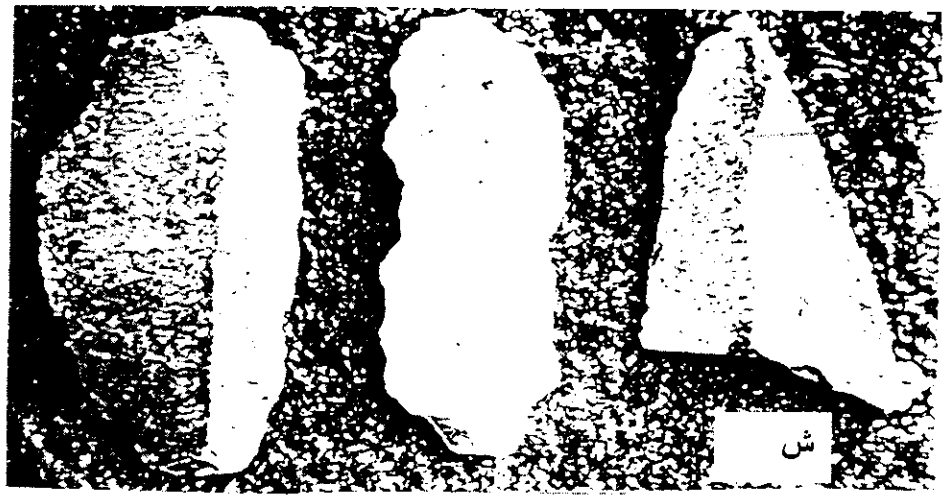

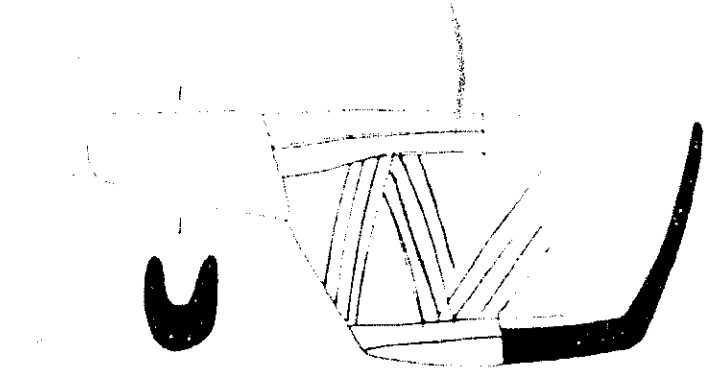

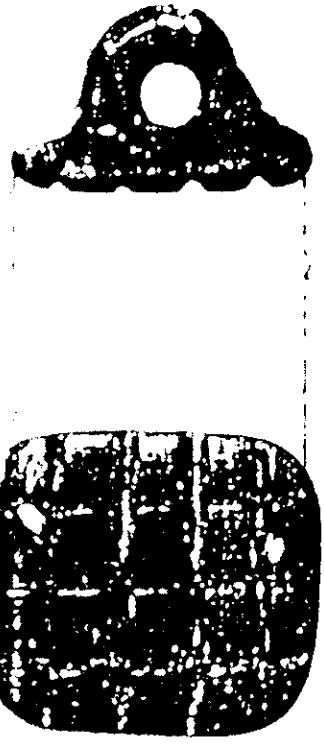

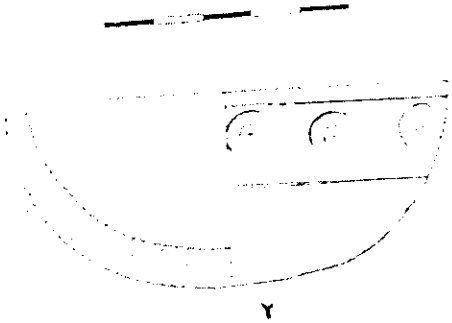

صناعات حجرية من راس الجينز

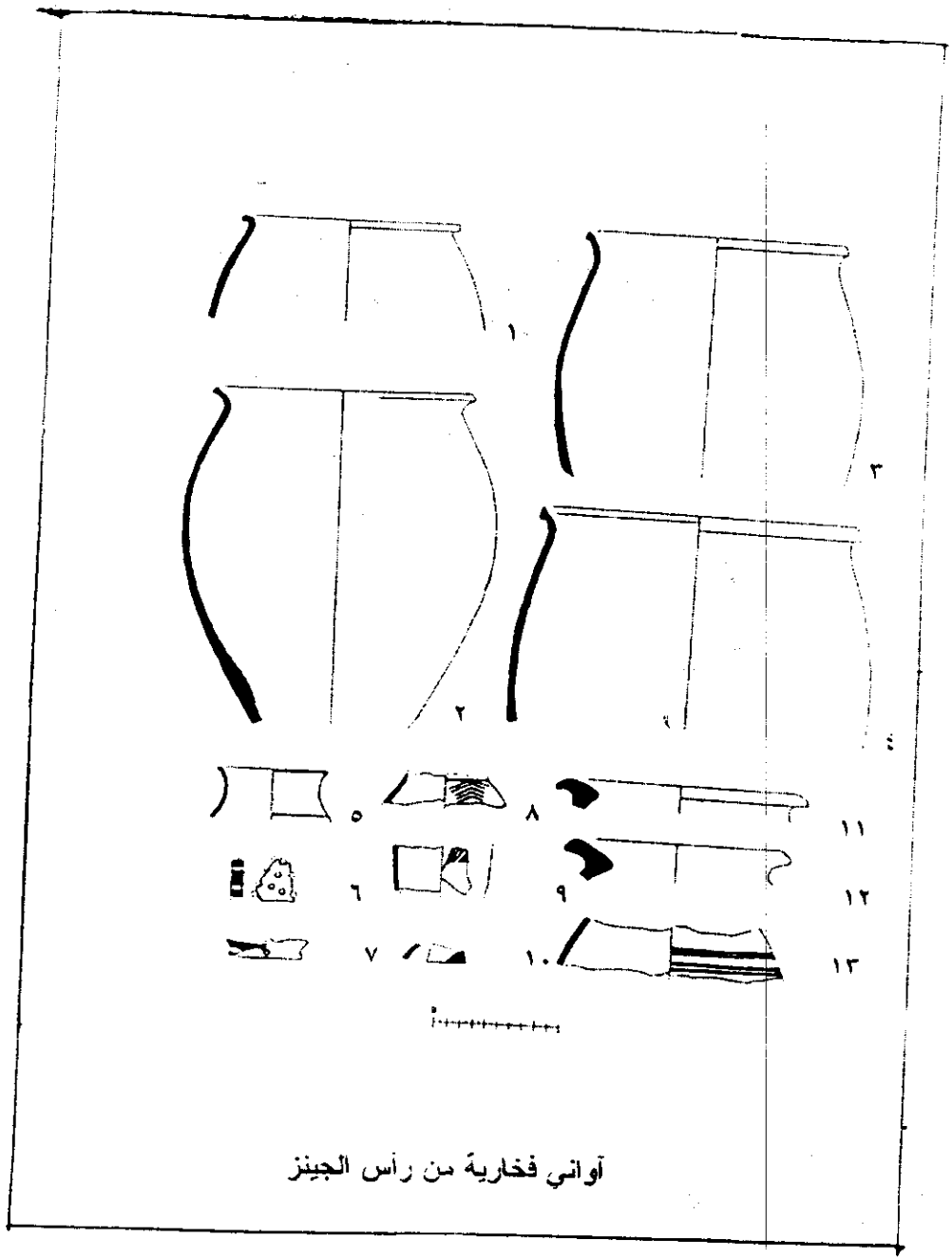

آواني فخارية من رأس الجينز

(شكل ٧)

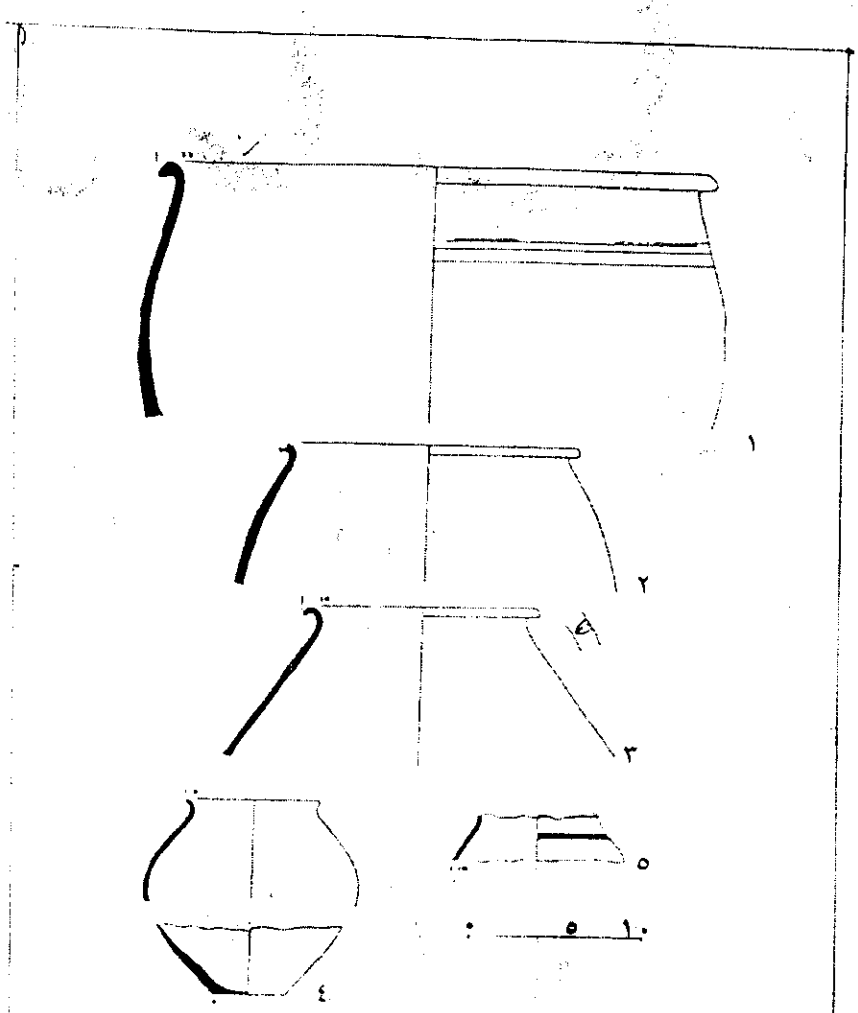

آواني فخارية من رأس الجينز .

(شكل ٨)

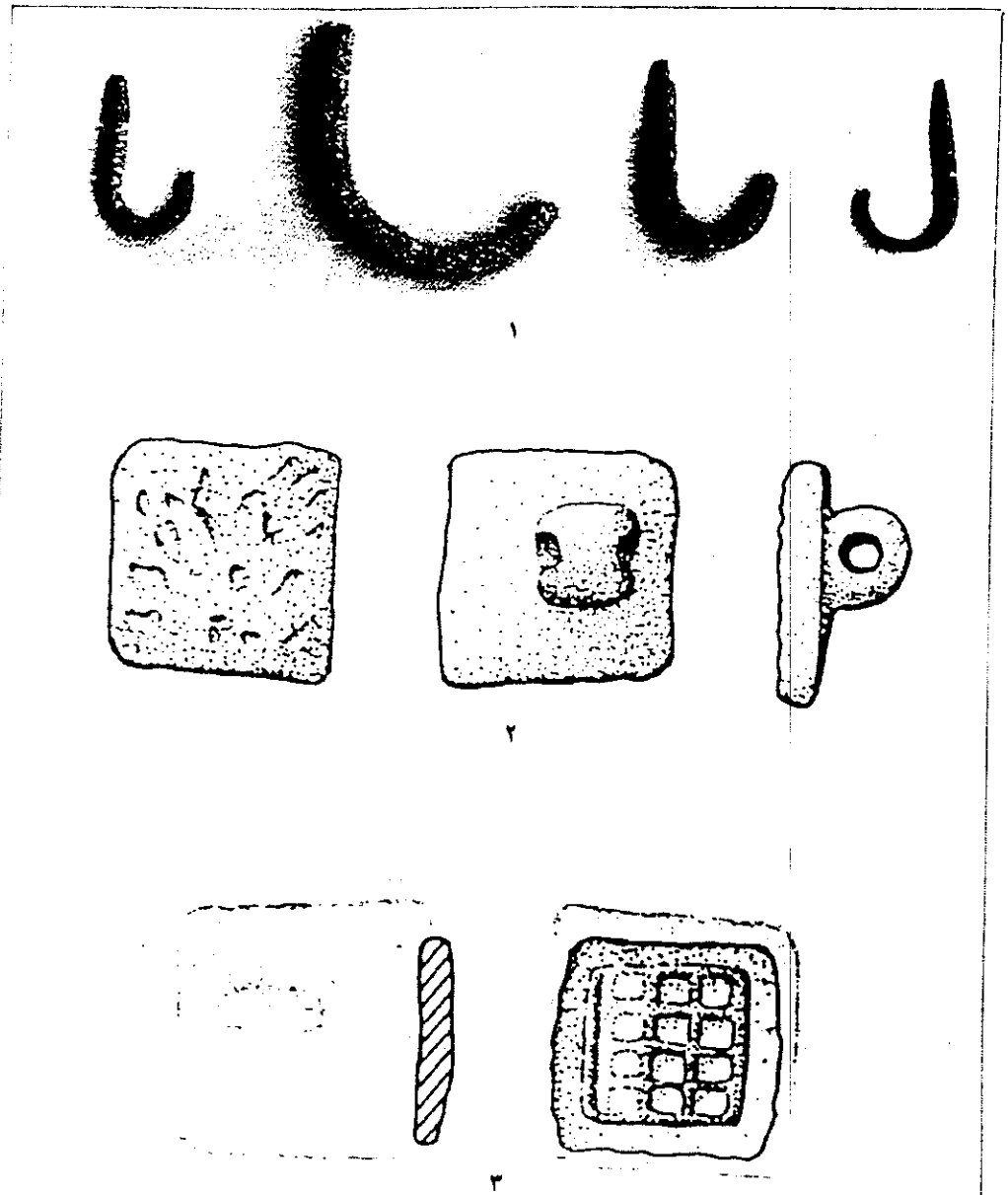

صناعات نحاسية من رأس الجينز

(شكل ٩)

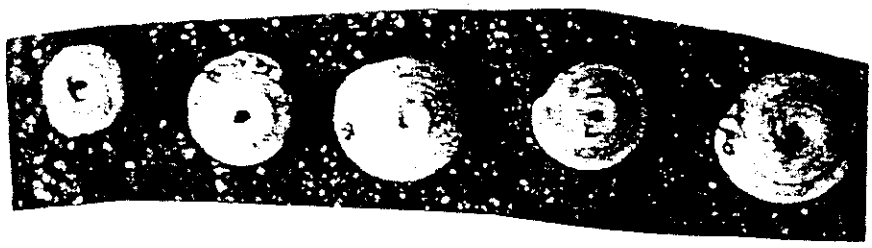

١

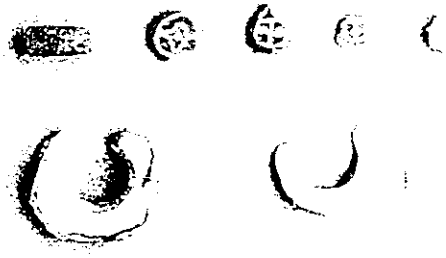

٢

٣

صناعات من الأصداف والعظام والعاج من رأس الجبل